

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 234 @ | ' كنا نخير بين الناس فى زمن النبى [ صلى الله عليه وسلم ] فنخير أبا بكر  
ثم عمر ، ثم عثمان بن عفان ' | وفى لفظ ' كنا فى زمن النبى [ صلى الله عليه وسلم ] لا  
نعدل بأبى بكر أحدا ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبى [ صلى الله عليه وسلم ]  
لا نفاضل بينهم ' انتهى ، ثم بعد عثمان على | وحكى الخطابى عن بعض أهل السنة من الكوفة  
تقديمه على عثمان ، وبعضهم توقف فيهما ، | ولكن الذى استقر عليه مذهب أصحاب الحديث  
وأهل السنة ، | كما قال ابن الصلاح تقديم عثمان ، وهو رأى المهاجرين والأنصار ، واجتهد |  
عبد الرحمن بن عوف فى الشورى ثلاثة أيام بلياليها ، حتى سأل النساء فى خدورهن ، |  
والصبيان ، فلم يرهم يعدلون بعثمان أحدا ، فقدمه ، ولهذا قال الدارقطنى : من قدم عليا  
| على عثمان ، فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار . | | وقال الإمام أبو منصور البغدادى :  
أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة ، ثم الستة ، تمام العشرة ، يعنى بهم  
طلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن بن عوف | ، وأبا عبيدة عامر بن الجراح ،  
وإليهم أشار شيخنا بقوله [ 160 / ] الذى أنشدنيه غير مر | ة شعرا : | % ( لقد بشر  
الهادى من الصبح زمرة % بجنات عدن كلهم فضله اشتهر ) % | % ( سعيد ، زبير ، سعد ، طلحة  
، عامر % أبو بكر ، عثمان ، ابن عوف ، على ، عمر ) % | | وكذا عملهم فى بيت مفرد أبو  
الوليد بن الشحنة ، ولم يثبت عندي أسبقهما ، فقال : |